الزهراء: مجلة تعنى بالبحوث والدراسات الإسلامية والعربية
e-ISSN: 2502-8871
p-ISSN: 1412-226X
DOI: http://dx.doi.org/10.15408/zr.v20i2.35069
السنة العشرون، العدد : ٢، ١٤٤٥هـ/٢٠٢٣م
هذا المنشور متاح مجانا بموجب ترخيص نسبة المصنف إلى مؤلفه CC-BY-SA
https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/

منظور التصوف العرفاني لجلال الدين رحمت في سياق الوسطية الدينية في إندونيسيا

◊ علي مطهري
الجامعة الإسلامية الإندونيسية
22422059@students.uii.ac.id

تاريخ إصدار المقال :
تاريخ الاستلام: ١ أكتوبر ٢٠٢٣
تاريخ المراجعة: ٨ نوفمبر ٢٠٢٣
تاريخ القبول: ٢٤ نوفمبر ٢٠٢٣

الكلمات المفتاحية:
التصوف العرفاني، جلال الدين رحمت، الوسطية الدينية، التسامح، الشيعة

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى استقصاء توافق نظر التصوف العرفاني لجلال الدين رحمت مع مبادئ الوسطية الدينية في إندونيسيا. في سياق الفكر الإسلامي، نشأ التصوف كجزء أساسي من التعاليم الروحية في هذا الدين. يركز النظر العرفاني، الذي ينتمي إلى المنهج الإسلامي المنبثق عن التراث الشيعي، على قيم الوحدة والتسامح والتعددية. تستخدم هذه الدراسة المنهج الكيفي المتكامل الذي يجمع بين البيانات الميدانية والدراسات المكتبية. تم جمع البيانات الميدانية من خلال البحث الميداني حيث تم متابعة أنشطة جماعة **IJABI**، بالإضافة إلى إجراء مقابلات مع مجلس شورى أهل البيت إندونيسيا. أما البيانات المكتبية فقد تم جمعها من مصادر متنوعة ذات صلة بالتصوف العرفاني والوسطية، بما في ذلك المؤلفات لجلال الدين رحمت. يتم إجراء تحليل البيانات باستخدام منهجية التفسير **(hermeneutik)** وعلم الظواهر **(fenomenologi)** لفهم الارتباط بين التصوف العرفاني والوسطية الدينية. نتائج هذا البحث قد تمهد الطريق لتوسيع الفهم للجمهور وأولياء الأمور (الحكومة) لتحقيق حسن التعايش بين الأديان في إندونيسيا. جلال الدين رحمت، بصفته المؤسس لأكبر منظمة شيعية في إندونيسيا، شغل دورًا فعالًا في جهود تحقيق الوسطية الدينية من خلال عرض أفكاره في أعماله المختلفة. يؤكد فهم التصوف العرفاني الذي يعرضه جلال الدين رحمت على أهمية فهم الباطن والحدس في الممارسات الدينية، مما يعمل كآلية للتجنب التطرف والتحجر والتوتر في التفكير الديني. من المتوقع أن تقدم هذه الدراسة إسهامًا إيجابيًا في فهم إمكانات النظر العرفاني كأساس نظري لفهم وتطبيق الوسطية الدينية في إندونيسيا.

Al-Zahra: Journal for Islamic and Arabic Studies
e-ISSN: 2502-8871
p-ISSN: 1412-226X
DOI: http://dx.doi.org/10.15408/zr.v20i2.35069
Vol. 20, No. 02, 2023 M-1445 H
This is an open access article under CC-BY-SA license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

The Irfani Sufism Perspective of Jalaluddin Rahmat within the Context of Religious Moderation in Indonesia

◊ **Ali Muthahari**

Islamic University of Indonesia – Indonesia
22422059@students.uii.ac.id

Article History
Received: October 1, 2023
Revised: November 8, 2023
Accepted: November 24, 2023

Keywords
Irfani Sufism, Jalaluddin Rahmat, Religious Moderation, Tolerance, Shiite

Abstract

This study explores the compatibility of Jalaluddin Rahmat's Irfani Sufism with religious moderation in Indonesia. Sufism, integral to Islamic thought, particularly within the Shiite tradition, emphasizes unity, tolerance, and pluralism. The Irfani perspective, rooted in Islamic Shiite heritage, utilizes an integrated qualitative methodology, merging field data and desk research. Observational research on IJABI group activities and interviews with the Consultative Council of IJABI provided field data, complemented by desk data from relevant sources on Irfani Sufism, including Rahmat's writings. Data analysis, utilizing hermeneutics and phenomenology, aims to reveal the correlation between Irfani Sufism and religious moderation. The outcomes aim to foster a comprehensive understanding among the public and governmental entities, promoting harmonious religious coexistence in Indonesia. Jalaluddin Rahmat, as the founder of Indonesia's largest Shiite organization, actively contributes to the pursuit of religious moderation through his diverse works. The presented Irfani Sufism perspective underscores the importance of comprehending the esoteric and intuition in religious practices, offering a mechanism to counteract extremism, rigidity, and tension in religious thought. This study is poised to positively contribute to the recognition of the potential of Irfani Sufism as a theoretical foundation for comprehending and implementing religious moderation in Indonesia.

المقدمة

تُظهر حركة التجانس في الإسلام الإندونيسي، التي تتزعمها الجماعات السنية المحافظة، توجُّهًا نحو اضطهاد الأقليات. يُفترض أن الدعايات المعادية للشيعة قد تم التخطيط لها من قبل الجهات الوطنية والمحلية، حيث قامت الجماعات الراديكالية المحلية بتنفيذ الهجمات، بينما قام النشطاء المحافظون على الصعيدين الوطني والمحلي بنشر الدعايات المعادية للشيعة (Makin, 2017). يُعد النزاع الحاصل في سامبانغ، مادورا، بين جماعتي السنة والشيعة ذاكرة مؤلمة للوحدة الوطنية في إندونيسيا. واحدة من الدوافع الرئيسية لهذا النزاع تتمثل في انتشار الكراهية والتشويه لجماعة الشيعة من خلال وصفهم بأنهم جماعة ضالة (Hamdi, 2014). تجدر الإشارة إلى أنه في مواجهة هذا الوضع، يصبح العمل الوقائي ضروريًا لمنع التصاعد الإضافي وتقليل حدة التصاعد الأكبر.

تتمثل النقاشات لإيجاد حلاً لمشاكل الدين والصراعات اللاهوتية، كما ذكرت سابقًا، في سياق جماعات متنوعة بما في ذلك جماعات الشيعة. واحدٌ من الشخصيات النشطة في مجهودات التوازن الديني هو جلال الدين رحمت، زعيم أكبر منظمة شيعية في إندونيسيا، وهي IJABI (رابطة جماعة أهل البيت إندونيسيا). في كتابه المعنون بـ "ضع أخلاقًا قبل الفقه"، يحاول تحقيق المصالحة بين تفسيرات العلماء المتمثلة في مذهب الفقه، التي غالبًا ما تؤدي إلى توترات بين جماعات المذهب. بالإضافة إلى ذلك، في كتابه المعنون بـ "الإسلام والتعددية"، يسعى جلال الدين رحمت أيضًا لتجاوز حدود الشكليات الدينية، ويقدم تفكيرًا أساسيًا حول العلاقات بين الأديان وكيفية التعامل مع واقع التعددية كواقع لا مفر منه.

جلال الدين رحمت يُقدِّمُ رؤيةً متطورة للوسطية الدينية، حيث يستمد تلك الرؤية من فلسفة العرفان التي تجذُبُ أصولَها من التراث الشيعي الغني. فلسفة العرفان تُقدِّمُ بناءً فكريًا مُعقَّدًا يعمل كآلية للسيطرة على التصلُّب والتوتر في التفكير الديني، وذلك بتجنُّب الاعتماد الكامل على النصوص الدينية كمصدرٍ وحيدٍ للمعرفة. في رؤية العرفان، تحتل الحدس والفهم الروحي دورًا أساسيًا يتفوق على الاعتماد الكلي على النصوص الدينية، مما يُشَجِّعُ على التفكير بأنماطٍ متحابَة تركِّز على التنوع والتسامح والتعددية في المجتمع (Askari & Avery, 1991).

الهدف من هذه الدراسة هو تحديد مدى تناسب وتوافق فكر التصوف العرفاني لجلال الدين رحمت مع مبادئ التوسط التي يروج لها الحكومة في كتاب "التوسط في الدين" الصادر عن فريق تأليف وزارة الشؤون الدينية في جمهورية إندونيسيا عام ٢٠١٩. وبذلك، تسهم هذا الدراسة في استكشاف إمكانات النظر العرفاني كأساس نظري لفهم وتطبيق الوسطية الدينية في إندونيسيا. يعتبر استمرار هذه الدراسة أمرًا بالغ الأهمية حيث يمكن أن يقدم رؤية شاملة تمهد الطريق لتوسيع الفهم للجمهور وأولياء الأمور (الحكومة) لتحقيق حسن التعايش بين الأديان في إندونيسيا.

المنهج البحثي المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج النوعي الذي يجمع بين البيانات الميدانية والدراسات المكتبية. تم الحصول على البيانات الميدانية من خلال ملاحظة أنشطة أتباع جماعة أهل البيت إندونيسيا، مثل الندوات والدروس والفعاليات الدينية الكبيرة مثل عاشوراء، بالإضافة إلى المقابلات مع مجلس شورى أهل البيت إندونيسيا. بينما تم جمع البيانات من الدراسات المكتبية من مجموعة متنوعة من الكتب المتعلقة بالتصوف العرفاني والوسطية، بما في ذلك مؤلفات جلال الدين رحمت. سيتم إجراء تحليل البيانات باستخدام المنهج التفسيري

(hermeneutik) والظواهري (fenomenologi) لفهم العلاقة بين فكر التصوف العرفاني والوسطية الدينية بشكل عميق وشامل (Sutopo, n.d).

تبدأ مناقشة هذه الدراسة بتحليل تطور التصوف العرفاني في سياق الفكر الإسلامي. ومن ثم سيتم الكشف عن النظرية العرفانية كإبستمولوجية إسلامية تعتبر أساساً للوسطية. سيقوم هذا البحث أيضاً بدراسة أفكار جلال الدين رحمت وصلتها بمبدأ الوسطية الدينية التي تُطبق في إندونيسيا. وبالتالي، يكون الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو فهم الارتباط بين التصوف العرفاني والوسطية الدينية ، ومساهمة أفكار جلال الدين رحمت في سياق الوسطية الدينية في إندونيسيا.

تطور التصوف العرفاني في سياق الفكر الإسلامي

كثرت الآراء في اشتقاق كلمة «صوفي» و «تصوف» كثرة غير مألوفة و بلغت في بعض الأحيان حد الطرافة وغرابة الملاحظة (عبدالله, ٢٠٠٧). يهدف الصوفيون إلى التحقق من الذات والتخلص من الغرور النفسي والانغماس في محبة الله والتواصل الروحي مع الحقيقة الأعلى. يُعتبر التصوف جانبًا مهمًا من التجربة الدينية في الإسلام، وقد أسهم في تطوير الفكر الإسلامي وتعميق التفاهم الروحي والتواصل مع الله بصورة أكثر قربًا وتلاقٍ.

هذا المصطلح له عدة أصول في اللغة العربية. أولاً، يأتي من كلمة "صفّ" التي تعني الصّفّ في الصلاة، مشيرة إلى الاعتقاد بأن الصوفية كانوا في الصف الأول في الصلاة. ثانيًا، الكلمة "صوف" التي تصف المادة الصوفية أو صوف الخراف الخشنة والتي غالبًا ما تكون سمة من سمات زي الصوفيين. ثالثًا، يرتبط بمصطلح "أهل الصفّة" الذي يشير إلى الزُهّاد وأهل العبادة الذين يعيشون في سراديب المسجد النبوي (Nata, 2006).

التصوف يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالجهود الأخلاقية في تطهير النفس، والالتزام بالطاعة لله، والعمل بالخير الصادق، والابتعاد عن التأثيرات الدنيوية. تأثر تطور التصوف السريع في العراق، ولا سيما في البصرة، بالخلفية السابقة للإسلام التي ساهمت في هذه الظاهرة. ومع ذلك، يجب أن يُعترف بأن الفكر الأساسي للتصوف يجمع بين قيم القرآن حول الإيمان والإخلاص والتقوى التي لها تأثير إيجابي استثنائي في محيطها. فهم النفس الطاهرة والالتزام بالطاعة لله والجدية في فعل الخير تشكل المبادئ الرئيسية لأتباع التصوف (Rahman, 2000).

بناءً على أسلوب تعاليمه، يمكن تقسيم التصوف إلى ثلاثة أقسام، وهي التصوف الأخلاقي (السني)، والتصوف العملي، والتصوف الفلسفي. ولكن يجب أن يُفهم أن هذا التقسيم يكون فقط في سياق الدراسات الأكاديمية، لأنه في التطبيق العملي، يكون لكل هذه الأشكال من التصوف ترابط وتكامل ولا يمكن فصلها عن بعضها البعض. التصوف الأخلاقي يركز على الجانب الأخلاقيات، ويعلم تنقية النفس، والطاعة لله، والإخلاص في الأعمال. التصوف العملي يركز على الممارسات والعبادات، ويعلم الممارسات الروحية للوصول إلى قرب الله، مثل الذكر، والتأمل، والصوم. بينما التصوف الفلسفي هو التصوف الذي يجمع بين الرؤية البديهية والرؤية العقلانية، ويدمج عناصر الفلسفة في فهم الواقع الروحي (Amin, 2022).

التصوف الفلسفي، المعروف أيضًا بالتصوف العرفاني، أو التصوف النظري، أو التصوف الشيعي، هو تيار في تقاليد التصوف الذي يبرز دمج الرؤية الحدسية والرؤية العقلية في تعاليمه. اسم "الفلسفي" يشير بذاته إلى

التأثيرات المتعددة من تيارات الفلسفة التي أثرت في تفكير رواد هذا التيار (Amin, 2022). في هذا السياق، هناك ملاحظة مثيرة من ابن خلدون، الذي قام تفتازاني بتحليله، يرى فيها وجود تشابه بين التصوف الفلسفي وطائفة الإسماعيلية من الفرقة الشيعية(Jamil, 2007).

تتبع الطائفة الإسماعيلية وجهة نظر حول "الحلول والاتحاد" أو الاعتقاد بأن الأئمة لديهم تجلي لصفات الله. وتظهر التشابهات في هذه النظرة في قضايا "القطب" و"الأبدال" في التصوف الفلسفي، حيث يرون خبراء التصوف الفلسفي القطب كذروة العارفين، بينما يلعب الأبدال دور الوكلاء. وبالإضافة إلى ذلك، يُظهر وجهة النظر حول ارتداء الثياب المتهدلة المرتبطة بعلي رضي الله عنه أيضًا التشابه بين التصوف الشيعي (العرفاني) والتصوف الفلسفي. وفي هذا السياق، يرى حيدار باقر أن التصوف يشكل منصة لتلاقي التشابه في الفكر بين أتباع الشيعة وغير الشيعة، مما يؤدي إلى خلق أجواء شاملة للتعاطي مع اختلافات الاعتقاد (Bagir, 2022).

في سياق التاريخ، أبرز الجابري كيفية انفصال تطور الفكر الإسلامي بين منطقة المغرب (شمال أفريقيا) والمشرق (الشرق الأوسط)، تأثر ذلك بمختلف العوامل المتعلقة بالعلاقات السلطوية والفكرية. تُعتبر اختلافات تصوّر منطقتي الفكر هذه ذات تأثيرات كبيرة على سياق تطور الفكر الإسلامي (الجابري, ٢٠٠٢) خلال فترة التدوين في القرن الثاني للهجرة، تم تسجيل وجود ثلاثة قوى إيديولوجية سياسية تتنافس وتتصارع للتأثير على اتجاه تطور الفكر الإسلامي.

في تلك الفترة، ظهرت ثلاثة قوى أيديولوجية وسياسية تتنافس وتتصارع بعضها مع بعض، وهي: الفاطميون (بني عبيد) الذين اعتنقوا المذهب الشيعي والعقل العرفاني، والخلافة العباسية التي اتبعت العقل البياني، ورغم بعض التحولات في النمط العقلي نحو البرهاني في عهد المأمون والخلفاء الآخرين، إلا أنها عادت في النهاية إلى النظام البياني كما كانت عليه سابقًا (Al-Jabiri, 2000). بينما اعتنقت الخلافة الأندلسية تحت معاوية الثاني العقل البرهاني، الذي سيسهم في إلهام انبعاث الفكر في العالم الغربي (الجابري، ٢٠٠٢) تسهم هذه القوى الثلاث في تطور الفكر والنظرة الدينية في عالم الإسلام.

في بداية القرن الثالث عشر الميلادي، عندما دخل الإسلام إلى إندونيسيا للمرة الأولى، جاء تعليم الصوفية أو التصوف مع الصوفيين. لعب الصوفيون دورًا هامًا في إسلامة عدد كبير من سكان الأرخبيل الإندونيسي. سجل أحد المؤرخين، أ. هـ. جونز، أن نجاح الصوفية في نشر الإسلام في إندونيسيا يعود إلى قدرتهم على تقديم العقيدة الإسلامية بطريقة تستحوذ على قلوب الناس من خلال التأكيد على التوافق بين الإسلام والمعتقدات والممارسات الدينية المحلية الموجودة مسبقًا. جعلوا الإسلام متجاوبًا ومنسجمًا مع التقاليد الروحية للمجتمع المحلي، وليس تغييرًا جذريًا. هذا النهج جعل تعاليم الإسلام أكثر قبولًا وفهمًا من قبل سكان إندونيسيا (Azra, 1994).

تجلّت المنافسة الفكرية بين فروع التصوف ليس فقط في عصر الخلافة الإسلامية، بل حدثت أيضًا في إندونيسيا. في القرن السادس عشر، ظهرت شخصية مثيرة للجدل تُدعى الشيخ سيتي جينار، وهي شخصية مرتبطة بالتصوف الشيعي، وكان لها وجهات نظر وممارسات تصوفية مختلفة عما كان ينتهجه ولي سونغو، الذي يُعد جماعة من العلماء الدعاة في إندونيسيا وهم يتبعون التصوف السني. وعلى مدار الزمن، تصاعد التوتر بين هاتين الفرقتين بسبب الاختلافات في التفاهمات والمفاهيم. حيث اشتدت النقاشات والجدل بينهما حتى بلغت أوجاعها. وفي نهاية

المطاف، أدى هذا التصادم إلى حكم بالإعدام بحق الشيخ سيتي جينار وبعض أتباعه بناءً على أسباب معينة نتيجة هذه الصراعات المريرة (Mulyati, 2017).

العقل العرفاني كأساس فلسفي للوسطية الدينية

العقل العرفاني، والمعروف أيضًا بالعقل الصوفي، هو نموذج من نماذج الاستدلال المشهورة في تراث العلوم الإسلامية، يختلف عن العقل البياني والبرهاني. يتم تطوير هذا النموذج بشكلٍ خاص ويستخدمه مجتمع الصوفية كبديل لمنهج البحث والمعرفة العقل البرهاني الذي يعتمد عليه الفلاسفة، أو العقل البياني المستخدم عادة في تراث العلوم الإسلامية الأخرى. يؤكد العقل العرفاني على أهمية الفهم البديهي والتجريبي والتجربة الروحية في البحث عن الحقيقة والمعنى في الحياة، ويُحمل بأبعاد غامضة وتجاوزية في عملية الإدراك واكتساب المعرفة (عابد, ٢٠٠٩).

العرفان هو مصطلح ينبع من جذور اللغة العربية "عرف"، ومعناه الإطلاع على المعرفة والاستيعاب العميق لها (عابد, ٢٠٠٩). يؤكد العقل العرفاني على التفكير التكويني والخبرة الروحية في البحث عن الحقيقة والمعاني العميقة للحياة، ويضيف أبعاداً غيبية وتجاوزية لعملية الاكتشاف المعرفي. ويعتمد على اتصال مباشر وحميم مع الله (الكشف)، وذلك من خلال الأداء الروحي (الرياضة) الذي يعتمد على الحب والإرادة الصلبة (Yazdi & Nasr, 1992). وفي حين، يعد العقل العرفاني عكس العقل البياني، إذ يركز بشكل أساسي على الجوانب الروحية والباطنية للشريعة أو المعاني المخفية وراء النصوص الدينية. بينما يستند العقل البرهاني على استخدام الحواس والعقل لفهم الحقائق من خلال طرق مثل الاستدلال والنظرية والبرهان.

في تعزيز القيم الروحية والخير للمجتمعات، يلعب العقل العرفاني دورًا هامًا، حيث تسعى الصوفية إلى تعليم كيفية انعكاس حقائق العلوم. يركزون على التخلص من شهوات البدن والالتفات نحو طاعة الله، مع التركيز على المحبة والسلام والتسامح. يعتمدون على التجارب الروحية مثل الكشف عن الأسرار، والإلهام، والتصور المباشر، والتوهج الروحي، ويجسدون شخصيتهم مع الإلهام الإلهي. يرى بعضهم أن القلب يشبه المرآة (عبدالله, ٢٠٠٦)، حيث يعكس العلم صور الحقائق في هذه المرآة، وإذا كانت المرآة القلبية غير نقية، فإنها لا تستطيع إظهار الحقائق بوضوح, فيسعى الصوفية بكل جهد للوصول إلى تجربة تقرب القلب وتطهره، وفي هذا السعي، يحاولون تحقيق توازن مع قيم الحب والسلام والتسامح التي يحملها الإلهام الروحي.

تمتاز العقلي العرفاني بعلاقتها المختلفة مع العقلية البيانية والبرهانية في مجال العلوم الإسلامية. إنها تلعب دورًا حيويًا في توفير آلية للتغلب على الصرامة والقوقعة في التفكير الديني الذي يعتمد بشكل مفرط على النصوص كمصدر وحيد للمعرفة. في عالم العقلية العرفانية، تكون البصيرة الروحية والتفكير الباطني أكثر أهمية من الاعتماد الكامل على النصوص الدينية. هذا يمنح الفرد فرصة لاستيعاب المعاني الخفية والروحانية للتعاليم الدينية، مما يعد بديلًا مثيرًا ومتوازنًا لفهم النصوص والمفاهيم الروحية في العالم الإسلامي.

وفقًا للمفكر مهدي حائري يزدي، يُشار إلى العرفان باسم "المعرفة المحضرة" أو "العلم الحضوري"، وهو يختلف عن "المعرفة المكتسبة" أو "العلم المكتسب"، والذي يشير إلى المعرفة العقلية والمستمدة من التفكير والدراسة النقدية. وبالمثل، قد قام هنري بيرغسون بتمييز العرفان بأنه "المعرفة الفطرية" أو "المعرفة الحدسية" *(knowledge*

(of وليس المعرفة الاستدلالية *(knowledge about)* (Tafsir, 2005). والمعرفة الفطرية هي التي تحصل عليها الإنسان بشكل مباشر دون وساطة الحواس أو العقل. يُعتبر العرفان نهجًا معرفيًا يعزز البُعد الروحي والمتجاوز للحدود المفروضة على المعرفة العقلية، حيث يُمكنه توجيه الإنسان نحو استيعاب المعاني الأعمق والترابط مع الله.

تُعد صحة ومكانة العقل العرفاني دائمًا محطَّ تساؤلات من قِبل العقل البياني والعقل البرهاني في تطور فكر الإسلام. يُشكِّك العقل البياني في صحة العرفان لأنها تُعتبر غير محافظة بشكل كاف على توجيهات النصوص الدينية بشكل دقيق. بالمقابل، يشكِّك العقل البرهاني في صحة العرفان لأنها لا تتبع قواعد المنطق والتحليل الرشيد التي تهيمن بشكل أكبر في المنهج الفكرية الرسمية. غالبًا ما يرتبط العقل العرفاني بمصطلحات مثل الحدس، والإلهام، والقلب، والضمير، والمعرفة النفسية، والتي تصبح بعدها جزءًا لا يتجزأ من ما يُعرف بالطرق الصوفية أو التصوف في الفكر الإسلامي. تُطوّر هذه الطرق وتُؤسِّس الفهم الداخلي والبُعد الروحاني كنهج بديل في السعي للحقيقة وفهم الدين. وعلى الرغم من ذلك، فإن الجدل حول صحة وملاءمة العقل العرفاني يستمر في مسيرة تاريخ فكر الإسلام (Rahman, 1979).

في عالم العقل العرفاني، يُدرك الحقيقة بأنماط مختلفة عما هو معتاد في التقاليد البرهانية والبيانية. هناك تركيز كبير على التجربة الشخصية المباشرة والحدس والذوق والتمرس والمعرفة النفسية. بينما تُفرق التقاليد الأخرى بين الناس بناءً على اللغة والدين والعرق والثقافة وغيرها، تسعى التقاليد العرفانية لتجاوز هذه الحواجز وتبني فهمًا شاملًا للآخرين وتكريم التعددية والتسامح. يحث العقل العرفاني على اعتماد مبادئ التعاطف والمحبة والمهارات الاجتماعية للتفاعل مع الآخرين واحترام مبدأ التبادل العالمي (*universal reciprocity*: عدم فعل ما لا ترغب بأن يفعل لك). بفعل هذا النهج، ينعكس في العقل العرفاني نمط تفكير يجمع بين التنوع والتسامح والتعددية، مما يسهم في تحقيق الوحدة التي تتجاوز الاختلافات في العالم اليوم (Askari & Avery, 1991).

في هذا السياق، تبرز أهمية إعادة بناء وفهم مصطلحات "الاتحاد" و"الفناء" و"الحلول"، والتي غالبًا ما يُستقى من التفكير الصوفي وتتعرض لانتقادات من قِبَل الفقهاء والمتكلمين عبر العصور، حتى العصر الحديث. فمفهوم وحدة الوجود لا يعني الانصهار مع الله، بل يؤكد بشكل أساسي على الوحدة ضمن التنوع والاختلاف. إنه لا يُمحي الحدود بين الجانب الإلهي والجانب الإنساني، ولكنه يشمل احتياجات الإنسان الأساسية مثل الملبس والمعيش والسكن، فضلاً عن الجوانب الروحية والتنمية الذاتية، دون أن يُلوِّث اعتبار الاختلافات العرقية والثقافية والدينية. هذا يُظهر لنا فهمًا جديدًا لمفهوم "الاتحاد العارف والمعروف". كما أن مصطلحات "بلا وسيطة" و"بلا حجاب"، و"كشف المحجوب" لا يمكن فهمها إلا من خلال إزالة الحواجز الرسمية بين الأديان والثقافات والجنسيات والعرق، ما يؤكد التوجه نحو التفكير الشامل والتسامح والاحترام المتبادل في التعايش بين مختلف المجتمعات.

يُقر منظور العقل العرفاني بوجود حقيقة واحدة عالمية تتجاوز المظاهر الظاهرة وتخطو حدود الأفكار والتصورات والتفسير البشرية التي شكّلت المذاهب والأديان. ومن هنا يُطوَّر مفهوم "وحدة الأديان" أو "وحدة الديانات" والذي ينشأ عن التأمُّل الروحي وتجربة الروحانيين المرموقين في الصوفية مثل حسين منصور الحلاج وابن عربي وعبد الكريم الجيلي. يهدف هذا المفهوم إلى تبيان الرؤية الأساسية للعلاقات بين الأديان. إنه تطوير يمتد إلى أوائل القرن الحادي عشر، بعيدًا عن ظهور مفهوم التعددية الدينية في تقاليد الفلسفة الغربية ومجامع الكنائس في

أوروبا في بداية القرن العشرين والذي تقدم به العلماء واللاهوتيون المسيحيون. وبهذه الطريقة، يُقَدِّم وحدة الأديان بديلاً مقترحاً من قِبَل الصوفية في المناقشة المستمرة حول "نقاط التلاقي بين الأديان".

يعمل هذا المفهوم على إعادة تجديد وتنشيط الظاهرة الدينية من خلال إعادة إحياء الروح الإنسانية العالمية، بدلًا من التركيز الحصري على مصالح الجماعات والأفراد. وهذا المفهوم يسعى لتجنب التفسيرات البشرية المتطرفة التي تتجاوز تحديد الحق والخير والأحكام الشرعية، وتتجاوز حدودها إلى توجيه العقوبات والأذى لأولئك الذين يختلفون في الآراء، بل وحتى باللجوء إلى الحروب والعنف. العقل العرفاني يوجِّه الإنسان نحو صفات الله، ويقربه من الرياضة الباطنية، ويزيل من قلبه مشاعر الحسد والتعصب وعدم الاعتدال في الاعتقاد ما قد يسبب جذورًا لمشكلات أساسية تتعلق بصراعات دينية (Dodi, 2022).

قد يقوم بعض قادة الأديان بترويج فكرة دينية معينة كمحور للحوار بهدف إقصاء واستبعاد الآراء الأخرى (تفكيك الوسطية)، وبذلك يتحول هذا النهج الديني إلى أداة للسلطة. ونتيجة لذلك، يُعدل الزعماء الدينيون عن تعاليم الله الشاملة والمتسامحة ليصبحوا متشددين ومقتصرين في اتباعها، ويحدث ذلك بطريقة غير مدركة حتى للمنفذين أنفسهم. هكذا يتحول الدين إلى وسيلة لخدمة أهداف لا تتماشى مع رسالته الأصلية. ويصبح الدفاع عن الله أو الحرب باسمه فكرة ساذجة وغير واقعية. تؤثر هذه الروايات المتشددة في السلطة والخيال والوعي العاطفي لأتباع الدين.

يدعم العقل العرفاني فهم الدين بشمولية واحترام التنوع، مما يساعده على التغلب على التطرف الديني واقصاء وجهات النظر الدينية المختلفة. من خلال تبني العقل العرفاني ومفهوم وحدة الأديان. يمكن لزعماء الأديان أن يلعبوا دورًا محوريًا في تعزيز التسامح والحوار والتعاون بين أتباع الأديان لتحقيق أهداف مشتركة في بناء التناغم والسلام في المجتمع. بواسطة تجنب التعصب والتمييز، يمكن لهذه النهج أن يكون محركاً للتفاهم والتلاقي بين الثقافات والمعتقدات المختلفة وبناء عالم يسوده الاحترام المتبادل والتعاون البناء.

فكرة جلال الدين رحمت وصلتها بمبادئ الوسطية الدينية في إندونيسيا

تظهر وسطية الإسلام في مختلف ميادينه، سواء في مجالات الاعتقاد والعبادة، أو في ما يتعلق بالتشريع والتحليل والتحريم ومناهج النظر والاستدلال، وتتجلى أيضًا في النظام الاقتصادي وأنماط الإنفاق، وفي سياق حرية الفرد والمجتمع، بما في ذلك حرية الرأي والفكر والسلوك وغيرها. كما تظهر وسطية الإسلام في النظام السياسي (حزمية توحيد ينجو, ٢٠١٨). النقاش حول الوسطية في إندونيسيا يتم غالبًا من خلال ثلاثة أعمدة رئيسية، وهي: الوسطية في الفكر، والوسطية في الحركة، والوسطية في الأفعال. في هذه المناقشة، سنركز على تقديم نظرة شاملة حول أفكار وتحركات وأفعال جلال الدين رحمت التي تدل على الوسطية الدينية. يتم استخدام أربعة مؤشرات للوسطية الدينية وهي: ١) التزام الوطنية، ٢) التسامح، ٣) مقاومة العنف، و ٤) التوافق مع الثقافة المحلية (Tim Penyusun Kementerian Agama RI, ٢٠١٩).

سيتم تحليل كيف تتجلى أفكار وتحركات وأفعال جلال الدين رحمت في الوسطية الدينية وفقًا للمؤشرات المحددة. جلال الدين رحمت مشهور بنشاطاته في "الدعوة الجامعية". وظيفته كمحاضر في جامعة بادجادجاران في

باندونج تجعله أكثر إعجابًا بين الطلاب والنشطاء المسلمين الشبان. كتاباته ومحاضراته الشهيرة حول الإسلام والقيادة والتصوف تجعل وضعه أكثر قبولًا في المناطق الحضرية، خاصة بين الأشخاص المثقفين (Latief, 2008).

الوسطية في الفكر

تعتبر أساس الوسطية في الفكر بالفعل تمثيلًا للأركان الأخرى، إذ يُعَبِّر الحركة والأفعال عن تجسيد للفكر. ففكر الوسطية لدى جلال الدين رحمت، كما تم استعراضه في النقاش السابق، ينطلق من العقلانية العرفانية المنبثقة من تقاليد الفكر الشيعي. يُعَتَبَرُ هذا الفكر المعتدل نهجًا فلسفيًّا يَسْعَى إلى إقامة التوازن والوسطية في المنهج والممارسات، مع تجنب التطرف والتشدد والتمييز بين الآخرين.

تجسد فكر الوسطية لجلال الدين رحمت في مؤلفاته، مثل "الأخلاق قبل الفقه" و "الإسلام والتعددية". ولكن لا يقتصر على الكتابة فحسب، بل يتجلى أيضًا في تأسيسه لمنظمة "إيجابي" التي تقوم على خمسة أركان رئيسية، بما فيها: ١) الإسلام العقلي والروحي، ٢) عدم التعصب وإعطاء الأولوية للأخلاق على الفقه، ٣) التعددية الإسلامية، ٤) الإسلام المدني، و ٥) الدفاع عن المستضعفين. إن "IJABI" تمثل تجسيداً حياً لفكر جلال الدين رحمت ومبادئه العميقة المتجذرة في التسامح والتعايش السلمي بين مختلف المجتمعات. إنها منظمة تجسد بشكل عملي مفهوم الوسطية الدينية الذي دعا إليه جلال الدين رحمت، محققة بذلك التلاقي والتفاهم بين معتقدات وأديان إندونيسيا المتنوعة.

تمثل فكرة " الأخلاق قبل الفقه " التي طرحها جلال الدين رحمت حلاً لتحقيق التناغم في مجتمع المسلمين ودعم مبدأ التسامح في حوار الأديان في إندونيسيا. تُعلِّم هذه الفكرة أهمية القيم الإنسانية واحترام التنوُّع، وتضع الأخلاق فوق القوانين الفقهية التي قد تكون في بعض الأحيان ذات طابع متشدد (Rakhmat, 2007). من خلال هذه الفكرة، يدعو جلال الدين رحمت المسلمين إلى عدم التفرقة بسبب اختلاف الفقه بين المذاهب. وبالطبع، تنطبق هذه المبادئ ليس فقط على المسلمين بل على غيرهم من أتباع الأديان أيضًا.

يؤكد جلال الدين رحمت أن الله لا يكره جميع البشر على اعتناق دين واحد فقط. يؤكِّد أن جميع الأديان تعود إلى الله، وأنَّ حل الاختلافات بين الأديان المختلفة هو أمر الله. يستند الحجج لهذه التصريحات إلى آية من سورة البقرة الآية ٦٢، مدعومة بتفسيرين هما "مِنْ وَحْيِ القُرْآنِ" لسيد حسين فضل الله و"المنار" لسيد رشيد رضا. في استنتاجه، يؤكد جلال أن من يؤمن بالله واليوم الآخر، ويعمل بالأعمال الصالحة، سيكون في سلام دائم، دون أن يهم الأمر ما هو دينه (Rakhmat, 2006).

الوسطية في الحركة

ترسم مهمة حركة الدعوة لجلال الدين رحمت من خلال تأسيسه لـ"IJABI" مساراً مميزاً، حيث لا يكمن هدفها في تغيير اعتقادات المجتمع أو إجباره على اعتناق المذهب الشيعي. تتميز هذه الدعوة التي تمارسها "إيجابي" بأنها تسعى لتعريف المجتمع بتعاليم الشيعة وإيصالها كخزانةٍ تحمل ثرواتٍ تستحق التعرف عليها والتأمل فيها. عبر مجموعة من المؤسسات التعليمية والدعوية، تعمل "إيجابي" على توصيل رسالة أن الشيعة جزءٌ من جموع الأمة الإسلامية، وتدعو المجتمع للتعلق بأهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم بكلِّ محبةٍ وعشق. تهدف مهمة "إيجابي" إلى

فتح آفاق الفهم حول تعاليم الشيعة بلا إكراه أو تغيير في معتقدات الفرد، بل إلى إيصال معرفةٍ وفهمٍ أكثر شموليةً وانفتاحًا.

بالإضافة إلى ذلك، تهدف المؤسسات المرتبطة بـ"IJABI"، بما في ذلك مؤسسة "مطهري" التي تعمل في مجال التعليم، إلى ألا تكون مؤسسة مماثلة للحوزة في إيران. يؤكد جلال الدين رحمت أيضًا أن "IJABI" ليست لديها خطط لإنشاء حوزة في إندونيسيا، لأن العلاقات بين أفراد المجتمع المسلم في إندونيسيا يسوده الانفتاح والشمولية والتسامح. يركز "إيجابي" بشكلٍ أكبر على الأنشطة الاجتماعية، والمساهمة في المحافظة على الانسجام في ظل اختلاف المذاهب والمعتقدات في إندونيسيا. لا تسعى "إيجابي" لإقامة مساجد خاصة لأداء العبادة لجماعات الشيعة بشكلٍ منفصل، بل تظل متلاحقةً وفقًا للممارسات الدينية المتنوعة في مجتمع متعدد الثقافات. بفضل هذا النهج المدمج، يظل أتباع الشيعة جزءًا من التنوع في الممارسات الدينية الموجودة في مجتمع إندونيسي (Syarif, 2021).

يعترض جلال الدين رحمت بقوة على الحركات الجهادية العابرة للحدود التي تتسم بالتعصب والاستبداد وتميل إلى فرض التجانس على الآخرين، مثل حركة داعش والمتطرفين المسيحيين. لجلال الدين رحمت رؤية مختلفة، إذ يرى أن الدين والدولة يمكن أن يتحدان في وحدة، ولكن ليس بالضرورة عبر إقامة دولة إسلامية. يجب أن يتمحور التورط السياسي في الإسلام حول السعي لتحقيق العدالة ومواجهة الطغيان والدفاع عن المظلومين، وتعزيز السلام والرفاهية للبشرية. يؤمن بأن التورط السياسي يجب أن يكون مبنيًا على القيم الإنسانية والتسامح والوحدة، دون فرض آراء دينية محددة على المجتمع. يدعو جلال الدين رحمت إلى أن يكون التورط السياسي في الإسلام داعمًا للمساواة والرفاهية لجميع الناس، بغض النظر عن خلفياتهم الدينية أو معتقداتهم (Rakhmat, 2006).

استنادًا إلى مبادئ جلال الدين رحمت، ترفض الشيعة في إندونيسيا جميع الحركات التي تهدف إلى تغيير نظام الدولة الإندونيسية الموحدة (NKRI)، سواء كانت من الخارج (عابرة للحدود) أو من الداخل (محلية). يؤمن أتباع الشيعة أن مثل هذه الحركات قد تؤدي إلى تفكك وتمزيق الأمة الإسلامية، ويعتبرونها محاولة من الولايات المتحدة لزعزعة أو تقسيم مجتمع المسلمين. ولذا، يرفض الشيعيون المشاركة في أي حركات أو أعمال إرهابية أو تطرفية أو اتهام أشخاص بالتكفير. يُحث جلال الدين رحمت على الحفاظ على الوحدة والاستقرار ضمن سياق الدولة الإندونيسية ويُنكر أي أشكال للعنف أو التطرف في سبيل تحقيق أهداف سياسية أو دينية. تؤكد هذه المنظورية على التزام أتباع الشيعة في إندونيسيا بالسلم والوحدة والتآلف ضمن المجتمع الإندونيسي (Suparta وآخ.، ٢٠٢٣).

فيما يتعلق بالحركات السياسية والدينية، يتبنى جلال الدين رحمت تفسيرًا مختلفًا عن العلماء الشيعة الإيرانيين الآخرين فيما يتعلق بمسألة ولاية الفقيه. إن ولاية الفقيه نشأت من إجتهاد علماء الشيعة الحديث، الإمام الخميني، والذي يمثل مفهوم قيادة عالم دين داخل الدولة، وذلك لملء الفراغ الذي خلفه الإمامة قبل ظهور الإمام المهدي (Shaleh & Subhani, 2013). وعلى الرغم من ذلك، في مرحلة بداية تطورها، رفض بعض علماء الشيعة هذا المفهوم، ومن بينهم علي شريعتي الذي اعتبر أن ولاية الفقيه قد تؤدي إلى صعوبة التحكم في السلطة وأن مستوى المشاركة السياسية للشعب سيكون منخفضًا جدًا (Sihbudi, 2007). وهذا يتفق وجهة نظر جلال الدين رحمت

الذي يرفض أيضًا مفهوم ولاية الفقيه لأنه يُعتبر حركة سياسية إيرانية ولا يمكن تطبيقها في إندونيسيا (Dikri, ٢٠١٩).

الوسطية في الأعمال

المبدئ الثالث يستند إلى وسطية التقاليد وممارسات الدين، ويرتكز على تعزيز الروابط بين الدين والتراث والثقافة المحلية للمجتمع. وفي هذا السياق، لا يُعتبر الدين ككيان متناقض بشكل مطلق مع الثقافة، بل يتيح المجال للحوار والتفاعل بينهما لإبداع ثقافة جديدة تتسم بالتناغم والانسجام.

يعد أتباع الشيعة في إندونيسيا جزءًا متجذرًا في التقاليد والثقافة المحلية. ومن بين الأمثلة الملموسة هو احتفال العاشر من محرم (عاشوراء)، الذي يُحتفل به بنكهة التقاليد المحلية بين أتباع الشيعة في إندونيسيا. يختلف الاحتفال بحسب المنطقة وعادات الثقافة المحيطة. ولذلك، يحمل عاشوراء أسماء مختلفة في الأماكن المختلفة، كما هو مشهور في بنجكولو باسم "مراسم تابوت :Upacara Tabut". بالنسبة للشيعيين، يحمل عاشوراء معنى عميقًا حيث يتذكرون فيه استشهاد الإمام الحسين، حفيد النبي محمد صلى الله عليه وسلم، في مأساة كربلاء في عام ٦٨٠ م. في كل عام في عاشر محرم، يحتفل المسلمون الشيعة في إندونيسيا بعاشوراء ويحترمون التراث الثقافي المحلي بكل تميز. وعلى الجانب الآخر، يحتفل الإيرانيون بعاشوراء بطقوس مبهجة ومهيبة.

تجلى تفاني جلال الدين رحمت في الحفاظ على تراث إندونيسيا الثقافي من خلال لقب "كانغ جلال :Kang Jalal" وليس "الشيخ جلال" أو "الدكتور جلال". فاسم "كانغ"، الذي يُعبّر عنه أهل سوندا للرجل، يؤكد تمسُّكه بأصول الثقافة المحلية. يظهر هذا التجلي خصوصًا في احتفالات عاشوراء التي ينظمها جماعة "إيجابي" تحت إشرافه، حيث يتأقلمون مع الثقافة المحلية بشكلٍ واضح، وهو ما يتجلى جليًّا في احتفالات عاشوراء في باندونج بجاوة الغربية. وفي هذه المناسبة، يستوعبون تقاليد سوندا في الملبس والرواية، ويعكفون على استحضار قصص محلية من المنطقة المشهورة بريانجان، مثل قصة كيان سانتانغ. عبر هذا الأسلوب المتميز، يثبت جلال الدين رحمت التزامه الجاد بالحفاظ على التراث الثقافي المحلي، بما يدمج هذه التقاليد في احتفالات عاشوراء. ولعلّ هذا الجهد يتضمن أيضًا التعاون مع فنان مسرحي سوندا، واعتماد سيناريو مستند إلى تقاليد جاوة الغربية. ويؤكِّد هذا أن جلال الدين رحمت يبذل قصارى جهده لتوحيد قيم الدين مع قيم الثقافة المحلية، تحقيقًا حقيقيًا لالتزامه بالحفاظ على تراث إندونيسيا الثقافي وإثرائه (Syarif, 2021).

تبيّن الوقائع التاريخية أنّ عملية التمازج والتشابك الثقافي بين تقاليد الشيعة والثقافة الإندونيسية لم تقتصر على عصر جلال الدين رحمت، بل قد جرت منذ دخول الشيعة إلى أرجاء إندونيسيا. ومن أمثلة ذلك، في مملكة بيروالاك بأتشيه، تم استخدام أسماء الله ومحمد وعلي وفاطمة وحسن وحسين بارتباطها بثلاثة أسياف "ذو الفقار" لعلي في شعار المملكة (Supratman, 2013). وفي مالوكو، تحتفظ جماعة المسلمين حاتوهاها بطقوس "ماطينو" وهو طقس اختبار القدرات والقوة علانية باستخدام أدوات حادة مثل "الكاليوانج". بالإضافة إلى ذلك، هناك طقوس "أروها" التي تحتفل بولادة ووفاة النبي محمد .

لا يزال يتجلى وجود العديد من التقاليد التي تعكس عملية التأصيل والتكيف الثقافي بين التراث الشيعي والثقافة المحلية الموجودة في أرجاء إندونيسيا المختلفة. وكل هذه العمليات تُعَبّر عن تطبيقٍ للعقل العرفاني الذي

يتميز بالشمولية والتسامح والتعددية في التراث الشيعي. بوصفها نهجًا فلسفيًّا، يقوم العرفان بدمج القيم الثقافية المحلية في إندونيسيا مع تعاليم الشيعة بتناغم تام. ومن هنا يتعزز التسامح والوحدة في التنوع، ما يؤدي إلى تكوين ثقافة شاملة تحترم الآخر وتتسامح معه. يُتيح السياق الثقافي في إندونيسيا للشيعة الفرصة للتواصل والتناغم مع الثقافة المحلية بسلام ودون التنازل عن هويتهم، بل عبر التكامل والتوافق معها.

الخلاصة

جلال الدين رحمت، الفيلسوف المسلم المُلَقَّب بكنية "كانغ جلال"، يسعى جاهداً لتعزيز مفهوم التوسط الديني في إندونيسيا. يقدِّم فكر الصوفية العرفانية حيث يصبح حلا لمواجهة الاختلافات في البلاد، إذ يراعي أنها واقع لا يمكن تجنبها. يتبنَّى الفيلسوف نهجاً علمياً يهدف إلى التحكم في التصاق الفكر الديني بالصرامة والتوتر نتيجة الاعتماد الكلي على النصوص الدينية كمصدر وحيد للمعرفة. وبدلاً من ذلك، يؤكد على دور الاستدراك والتفكير الروحي في فهم الدين، مما يمكِّن من تعزيز الوحدة في التنوع والتسامح والتعددية. بتبني هذا المنهج، يسعى جلال الدين رحمت إلى بناء جسرٍ قويٍّ بين العقلانية والروحانية في سبيل تحقيق التفاهم والتسامح بين الثقافات والأديان المتنوعة في إندونيسيا.

تجلى تطبيق أفكار جلال الدين رحمت في مؤسسة "IJABI" كدليل ملموس على تناغمها مع سياق الوسطية في إندونيسيا. يُؤَكِّد توافق فلسفة التصوف العرفاني لجلال الدين رحمت مع مفهوم الوسطية الذي يدعمه الحكومة، كما يوثّق ذلك الكتاب المنشور في عام ٢٠١٩ من قِبَل فريق تأليف من وزارة الشؤون الدينية في جمهورية إندونيسيا.

توصلت هذه الدراسة إلى استنتاج أن هناك إمكانية تطبيق المنهج العرفاني كأساس نظري لفهم وتطبيق الوسطية الدينية في إندونيسيا. تشجع العقل العرفاني على تقدير التنوع وتعزيز السلام وبناء التفاهم بين أتباع الأديان. باعتماد هذه النهج، سيكون المجتمع الإندونيسي قادراً على استيعاب تعددية الأديان بحكمة، دون التخلي عن قيم كل دين على حدة، وتعزيز العزم على العيش المشترك بسلام. ونظرًا لكون إندونيسيا دولة ذات مجتمع متعدد الثقافات، فإن تطبيق الوسطية الدينية المبنية على فكر جلال الدين رحمت واستناداً إلى المنهج العرفاني يُعد خطوة ذات صلة وواعدة نحو تعزيز التناغم والوحدة في إندونيسيا.

المصادر والمراجع

الجابري, م. ع. (٢٠٠٢). *تكوين العقل العربي*. مركز دراسات الوحدة العربية .

الجابري, م. ع. (٢٠٠٩). *بنية العقل العربي: دراسة تحليلية نقدية لنظم المعرفة في الثقافة العربية*. مركز دراسات الوحدة العربية .

حزمية توحيد ينجو. (٢٠١٨). الوسطية وموقف الإسلام من الإرهاب والغلو. *الزهراء: مجلة تعنى بالبحوث والدراسات الإسلامية والعربية*, ٥ (١), ٥–١١.

عبدالله, ع. م. (٢٠٠٦). القلب وعلاقته بالمعرفة الصوفية: قراءة آراء الشيخ يوسف الماكاساري الصوفية. *الزهراء: مجلة تعنى بالبحوث والدراسات الإسلامية والعربية*, ٥ (١), ١–٧٩.

عبدالله, ع. م. (٢٠٠٧). التصوف ومدلوله عند الباحثين في التاريخ التصوف. *الزهراء: مجلة تعنى بالبحوث والدراسات الإسلامية والعربية*, ٦ (١), ١–٧٧.

Al-Jabiri, M. A. (2000). *Post tradisionalisme Islam*. LKiS.

Amin, S. M. (2022). *Ilmu Tasawuf*. Amzah.

Askari, H., & Avery, J. (1991). *Towards A Spiritual Humanism: A Muslim Humanist Dialogue*. Seven Mirrors Publishing House Limited.

Azra, A. (1994). *Jaringan ulama: Timur Tengah dan kepulauan Nusantara abad XVII dan XVIII : melacak akar-akar pembaruan pemikiran Islam di Indonesia*. Mizan.

Bagir, H. (2022). *Tasannun Dan Tasyayyu', Bertemu Lagi Dalam Tasawuf - Majulah IJABI*. https://www.majulah-ijabi.org/beranda-ustadz-jalal/tasannun-dan-tasyayyu-bertemu-lagi-dalam-tasawuf

Dikri, R. (2019). Transformasi Konsep Wilayat Al-Faqih dalam Konteks Demokrasi Pancasila: Studi Muslim Syiah Indonesia Ikatan Jamaah Ahlul Bait Indonesia (Ijabi) dan Ahlul Bait Indonesia (ABI). *Repository.Uinjkt.Ac.Id*. http://repository.uinjkt.ac.id/dspace/handle/123456789/49213

Dodi, L. (2022). *From Sufism To Resolution : Examining The Spiritual Teachings Of Tarekat Shiddiqiyyah As The Theology Of Peace In Indonesia*. *10*(1), 141–174.

Hamdi, A. Z. (2014). Klaim Religious Authority dalam Konflik Sunni-Syi'i Sampang Madura. *ISLAMICA: Jurnal Studi Keislaman*, *6*(2), 215. https://doi.org/10.15642/islamica.2012.6.2.215-231

Jamil, M. (2007). *Cakrawala tasawuf: sejarah, pemikiran & kontektualitas*. Gaung Persada Press.

Latief, H. (2008). The Identity Of Shi'a Sympathizers in Contemporary Indonesia. *Journal of Indonesian Islam*, *02*(02), 300–335.

Makin, A. (2017). Homogenizing Indonesian Islam: Persecution of the Shia Group in Yogyakarta. *Studia Islamica*, *24*(1). https://doi.org/10.15408/sdi.v24i1.3354

Mulyati, S. (2017). *Tasawuf Nusantara: Rangkaian Mutiara Sufi Terkemuka*. Kencana.

Nata, A. (2006). *Akhlak Tasawuf dan Karakter Mulia*. Raja Grafindo Persada.

Rahman, F. (1979). *Islam*. University of Chicago Press.

Rahman, F. (2000). *Gelombang Perubahan Dalam Islam; Studi Tentang Fundamentalisme Islam*. Raja Grafindo Persada.

Rakhmat, J. (2006). *Islam dan Pluralisme: Akhlak Quran Menyikapi Perbedaan*. Serambi Ilmu

Rakhmat, J. (2007). *Dahulukan Akhlak Di Atas Fiqih*. Mizan : Muthahhari Press.

Shaleh, K. H. Q., & Subhani, J. (2013). *Panorama Pemikiran Islam dari Definisi Agama hingga Konsep Wilayat Al-Faqih*. Nurul Huda.

Sihbudi, M. R. (2007). *Menyandera Timur Tengah*. Mizan.

Suparta, M., Sirin, K., Habibaty, D. M., & Wijdan, F. (2023). *Syiah Dalam Bingkai Kebangsaan dan Moderasi Beragama di Indonesia*. Literasi Nusantara Abadi Grup.

Supratman. (2013). Jejak Pengaruh Syiah (Persia) di Sulawesi: Studi Kasus Suku Bugis, Makassar, dan Mandar. dalam *Sejarah dan Budaya Syiah di Asia Tenggara* (225-249). Penerbit Sekolah Pascasarjana Universitas Gadjah Mada.

Sutopo, H. (n.d). *Pengantar Penelitian Kualitatif*. Pusat Penelitian Universitas Sebelas Maret.

Syarif, D. (2021). Mengatasi Intoleransi Beragama: Sebuah Tawaran Moderasi Beragama Perspektif Syiah. *Jurnal Sosiologi Agama*, *15*(2), 227. https://doi.org/10.14421/jsa.2021.152-05

Tafsir, A. (2005). *Filsafat Umum: Akal dan Hati sejak Thales sampai Capra*. Rosdakarya. https://books.google.co.id/books?id=NiV_rgEACAAJ

Tim Penyusun Kementerian Agama RI. (2019). *Moderasi Beragama* (ed. 1). Badan Litbang dan Diklat Kementerian Agama RI.

Yazdi, M. H., & Nasr, S. H. (1992). *Ilmu Hudhuri: Prinsip-prirnsip Epistemologi Dalam Filsafat Islam*. Penerbit Mizan.